

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

هجره نوع تعزير له فإذا أعلن السيئات هجره وإذا أسر هجره إذ الهجرة هي الهجرة على السيئات وهجرة السيئات هجرة ما نهى الله عنه كما قال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! وقال ! 2 . 2 ! 2 !

وقد روى عن عمر بن الخطاب أن ابنه عبدالرحمن لما شرب الخمر بمصر وذهب اخوه إلى أمير مصر عمرو بن العاص ليجلده الحد جلده الحد سرا وكان الناس يجلدون علانية فبعث عمر بن الخطاب إلى عمرو ينكر عليه ذلك ولم يعتد عمر بذلك الجلد حتى أرسل إلى ابنه فأقدمه المدينة فجلده الحد علانية ولم ير الوجوب سقط بالحد الأول وعاش ابنه بعد ذلك مدة ثم مرض ومات ولم يمت من ذلك الجلد ولا ضربة بعد الموت كما يزعمه الكذابون .

قوله تعالى ! 2 2 ! الآية نهى تعالى عما يأمر به الشيطان في العقوبة عموما وفي أمر الفواحش خصوصا فإن هذا الباب مبناه على المحبة والشهوة والرأفة التي يزينها الشيطان بإنعطاف القلوب على أهل الفواحش والرأفة بهم حتى يدخل كثير من الناس بسبب هذه الآفة في الدياثة وقلّة الغيرة إذا